الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : المهارات اللغوية

أ- مهارة الاستماع

١- مفهوم الاستماع

الاستماع هو استقبال الصوت و وصوله إلى الأذن بقصد و انتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة و التعليم فهو إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعا.[١]

أما الاستماع فهو عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا و انتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات.[٢]

بعد أن أنظر الباحثة إلى بيان السابقة أن الاستماع لابد بالقصد بخلاف السماع مع كونه دون قصا و انتباه.

٢- أهداف الاستماع و مواده

يهدف تعليم الفهم في الاستماع إلى تحقيق ما يلي:[٣]

أ)- تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.

ب)- فهم ما يسمع من حديث باللغة العربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تم تعلمها.

ت)- انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.

ث) - التقاط الأفكار الرئيسة.

ج)- التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.

ح)- تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما.

---

[١] احمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها (الرياض: **دار المسلم** ،١٩٩٢)، ٤٩.

[٢] عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الهرم : الجار العالمية، ٢٠٠٨)،٦٢.

[٣] **محمد كامل الناقة**، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى (المملكة العربية السعودية: **جامعة أم القرى**، ١٩٨٥م)، ١٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خ)- تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتيا.

د)- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والكتابية.

ذ)- التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.

ر)- متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.

ز)- معرفة تقاليد الاستماع وآدابها.

س)- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصورة.

ش)- إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وأصوات لغة الدارس الأولي.

ص)-الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.

ض)- إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض.

ط)- إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.

ظ)- التكيف مع إيقاع المتحدث: التقاط أفكار المسرعين في الحديث بسرعة والتمهل مع المبطئين فيه.

ع)- التقاط أوجه الشبه والاختلاف بين الآراء.

غ)- تخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.

ف)- استخلاص النتائج من بين ما سمع من مقدمات.

ق)- التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.

ك)- استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة.

ل)- إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.

٣- عناصر عملية الاستماع

إن عملية الاستماع عملية معقدة، تعتمد على الإنصات إلى الرمز المنطوق، ثم محاولة فهمه و تفسيره، ولذالك فإن عملية الإستماع تتكون من أربعة عناصر لا ينفصل أحدها عن الآخر وهي:

أ)- فهم المعنى الإجمالي.

ب)- تفسير الكلام و التفاعل معه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج)- تقويم الكلام و نقده.

د)- ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية.[٤]

٤- أنواع الاستماع

هناك أنواع كثيرة للاستماع يمارسها الإنسان في حياته و يمكن أن نذكر بعضها فيما يلي:

أ)- **الاستماع المركز** : و هو استماع يقظ يمارسه الإنسان في حياته في التعليم و الاجتماعات الرسمية، و الاستماع إلى المحاضرات، و في هذا النوع يركز المستمع على المعاني، و يفهمها بدقة و تركيز، ولا يستغني إنسان عن هذا النوع في حياته.

ب)- **الاستماع غير المركز** : أو مايسمى بالاستماع الهامشي غير مؤثر، و هو نوع من الاستماع شائع و منتشر في الحياة مثل: الاستماع إلى المذياع، أو التلفاز، مع وجود جماعة من الرفاق، و هذا النوع إذا أردنا أن نحوله إلى استماع مركز فعلى المتحدث أن يجذب المستمعين بحلاوة أسلوبه، و طلاوة عرضه، و قدرته على التشويق و الإثارة، فهو إن فعل ذلك شد انتباه المستمعين، و دفعهم إلى التركيز و الاستماع لما يقول.

ج)- **الاستماع المتبادل** : و هو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع معين، فيتكلم واحد و يستمع إليه الباقون، ثم يتكلم غيره و غيره و هكذا، و في أثناء المحادثة أو المناقشة تحدث تساؤلات من المستمعين و يقوم المتكلم بالرد عليها و توضيحها.

د)- **الاستماع التحليلي** : و هذا يحتاج إلى خبرة، و يفكر المستمع فيما سمعه من المتكلم، و قد يكون ماسمعه ضد خبرته الشخصية، أو يختلف عنها، وعندئذ يأخذ المستمع في تحليل ماسمع ومايسمع، وهذا النوع يحتاج من المستمع إلى

[٤] احمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها(**دار المسلم** ، ١٩٩٢)، ٥٠-٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اليقظة، و يرا على تنمية هذا النوع عن طريق التدريب المستمر في كل مراحل الحياة، وذلك حتى يستطيع المستمعون تقويم ماسيمعونه و يحللونه.

هـ)- **الاستماع الناقد** : وهذا النوع تابع للنوع السابق، فقد يحلل المستمع ما يسمع، في بهذا ولا ينقد، وقد ينقد ماسمعه بعد تحليله، وهو يقوم على أساس مناقشة ماسمع من المتحدث و إبداء الرأي فيه، بالموافقة أو المخالفة، وكما قلنا هذا النوع يلزمه ربط الكلام المسموع بالخبرات السابقة، و التركيز على الكلام المسموع مع اليقظة و الانتباه.

و)- **الاستماع من أجل الحصول على معلومات:** وهذا النوع له هدف واضح، فهو يكون من أجل اكتساب معرفة ، أو تحصيل معلومات ، و يكون في الدروس التعليمية، و في الاستماع لشخصية مرموقة، أو لسماع الأخبار من أجهزة المذياع أو التلفاز، و هذا النوع يحتاج إلى التركيز واليقظة و الانتباه، لاستيعاب أكبر قدر ممكن من المعلومات المراد الحصول عليها.

ز)- **الاستماع من أجل المتعة و التقدير**: و هذا النوع يكون في حالة الإعجاب بشخص معين، فيستمع الإنسان اليه وهو مستمتع بكلامه، و مقدر لشخصية المتكلم، وهذا النوع يتضمن:

الاستماع بمحتوى المادة المسموعة، وتقدير ما يقدمه المتكلم.

الاستجابة التامة عن رغبة و ميل للموقف الذي يجري فيه الاستماع.

تحديد منهج المتكلم في التحدث و ميزاته، وذلك من خلال مايقدمه للسامعين.

التأثر بصوت المتحدث، والاندماج معه شعوريا، بل و التأثر بمنظره العام و هيئته، ونبرات صوته.[٥]

وفي الاستماع الممتع هناك حاجة شديدة إلى الجلسة المريحة، فنحن لن نستمتع بشيئ ما، مالم نشعر بالراحة، وعلى هذا فالاستماع قي قاعات الدراسة ينبعي أن يكون هناك اهتمام بالقاعد و الإضاءة، و التهوية وعدم وجود مايربك، و العمل على إيجاد جو سار مريح.

[٥]محمد صلاح الدين علي مجاور: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ،ط٢(الكويت: **دار القلم** ، ١٩٧٧)، ٢١٨-٢١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهناك أنواع أخرى للاستماع مثل: الاستماع النشط، و الاستماع الهادف، والاستماع لرد الفعل، و الهم أن يكون الاستماع لأهداف خاصة فنحن نستمع لا لمجرد الاستماع ولكن لهدف معلوم وغاية معروفة.[٦]

٥ – مهارات الاستماع

يتضمن الاستماع مهارات ستعددة تختلف من مجال إلى آخر، ويمكن إبراز أهم مهارات الاستماع فيما يلي:

أ)- **الانتباه لمدة طويلة**[٧]: إن دقة السمع عامل فسيولوجي هام، وهي في الوقت نفسه مهارة يمكن تعلمها، وذلك بتركيز الانتباه مع المتكلم أو القارىء، و التوجيه اليه، وحذف عوامل التشتيت التي تصرف الذهن عن الانتباه.

ب)- **إدراك الأفكار الأساسية و الفرعية للنص المسموع**: و تلك المهارة من مهارات الفهم، فالمستمع عليه أن يعرف الأفكار الأساسية للموضوع المسموع، ويعرف ماتتضنه هذه الأفكار من أفكار جزئية متضمنة، و يتحقق ذالك بالتسجيل السيع – كتابة – لبعض النقاط الأساسية التي يذور حولها الموضوع.

ج)- **إدراك العلاقة المختلفة في النص المسموع** : فالمستمع الجيد هو الذي يحلل الموضوع المسموع ، ويدرك العلاقة المختلفة للموضوع، و يحدد أغراض المتكلم، و يدرك ما إذا كان هناك توافق او تعارض في الكلام ، و يربط بين المعان و بعضها، ولا يتأتي ذالك الأ بالإصغاء الجيد للنص المسموع .

د)- **تعريف المعني في ضوع المواقف المحطة بالكلام**: إن الظروف التي تحيط بالكلام سواء أكانت حسية ام معنوية تؤثر على فهم معنى الكلام ، و إدراك مغراه ، فقد يستشهد المتكلم ببعض الأشياء المحيطة به من محسوسات او معنويات ليزيد من توضح كلامه ، او ليدلل على

---

[٦] احمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها (**دار المسلم** ، ١٩٩٢)، ٥٥-٥٧

[٧] دينيس تشايلد: **علم النفس و المعلم** ،ترجمة: عبد الحليم محمود السيد و آخرين، مؤسسة الأهرام (القاهرة ١٩٨٣م)، ٧٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صدق كلامه ، فعلى المستمع ان يربط بين المعنى و المواقف التي تحيط به ، و تلك المهارة تحتاج الى قوة ملاحظة و حس مرهف.

هـ)- **فهم المسموع بسرعة و دقة** : و تلك من المهارات العليا التي تستلزم من المستمع أن يتدرب عليها دائما، فمتابعة المتكلم او القارئ مهارة اذا درب عليها المفرد زادت قدرته الإستعابية في فهم الكلام ، فيفهم الكلام بسرعة و دقة، و يمكن تحديد وقت معين لفهم موضوع مكون من ثلاث صفحات، ثم تقلل المدة الزمية تدريجيا ، حتى يصل المستمع إلى أعلى مستوى في الفهم السريع.

و)- **إصدار الحكم على مافي النص المسموع**: و تلك مهارة تحليلية نقدية، تجعل من المستمع قاضيا يحكم على جودة النص المسموع او ردائته، ولا يتأتي إذا كان السامع على دراجة من الثقافة تجعله قادرا على إصدار الأحكام العادلة على ما يسمع ، و إصدار الحكم يكون على الأفكار و ترتيبها، و ترابطها ، و على الألفاظ و مطابقتها للمعان ، و على أداء المتكلم او القارئ ، و مادى سلامة الأداء، و على الصور الجمالية المتضمنة، ويدرب عليها بنقد كلام مسموع من شخص معين مع تكرار ذلك.

ز)- فهم معانى المفردات بأوضاعها في الجمل في أثناء الكلام المسموع، فلا شك أن معنى ؛ يتغير موقعها في الجمل، وتغير علامة إعرابها، ومن مهارات الإستماع أن يدرك المستمع معنى كل كلمة في مكانها الصحي، وذلك بربطها بما قبلها، وما بعدها من معان، ويدرب عليها بوضع الكلمات في جمل توضح معناها.

ح)- **التفاعل مع المتكلم القارئ** : إن من مهارات الاستماع ان يتفاعل المستمع مع المتكلم او القارئ، و يتقاء ما يقال و يستحلص الاستنتجات ، و يميز بين الحقيقة و الخيال من الكلام، و يدرك مداى صدق المتكلم، و ايمانه بما يقول. و تلك المهارات تحتاج الى تدريب متصل، و لتنمو تدريجية.[٨]

٦- أهمية تعلم الإستماع

[٨] احمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها (دار المسلم ، دون سنة)، ٦٠-٦٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بدأ الإهتمامة بتعلم الاستماع في العقدين الرابع و الخامس من القرن العشرين تحت اسم "استماع الانتباهي " أو "الاستماع التركيزي"و الفهارس و الدوريات التي ظهرت في هذه الفترة كانت تضعه تحت عنوان " الانتباه" ثم اتجه الاهتمام بشكل متزايد –نحو النواحي التفاعلية للاستماع.

ويعلم الاستماع- في الغالب- بطريقة غير مستقلة، و انما يعلم مع نشاط آخر، ففي المدارس بوجه عام يدرس عادة في أثناء حصة القراءة، و في المرحلة الجامعية يعلم الاستماع كجزء من التدريب على الإلقاء و الخطابة، ليس هناك ما يدل على أن الاستماع يعلم بطريقة مستقلة في أية مرحلة تعليمية.

و تعلم الاستماع أمر في غاية الأهمية، لأن الاستماع من أكثر عناصر اللغة في الاتصال شيوعا و استخداما، فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ، يضاف إلى ذالك أن استخدام الاستماع في الحياة و في التعليم يشكل جزءا حيويا، فالانسان يستمع الى التعليمات في دواوين الحكومة، و المؤسسات و الشركات، و التعليم – بوجه عام – يعتمد أكثر ما يعتمد على الاستماع.

و نحن في حاجة إلى أن ندرب أنفسنا على استخدام اللغة بطلاقة، في تراكيب لغوية سليمة، فيها النبر و التنظيم، و من ناحية أخرى يتم التدريب على الاستماع[٩]، لأن الاستماع يلعب دورا هاما في عملية الاتصال ، مما يحتم التدريب على مهاراته.

و الاستماع أول نشاط لوي يمارسه الإنسان في البيت ، و الشارع ، و المدرسة، يسمع الطفل والديه، و إخوته، و يسمع أصدقاءه و خلانه ، ويسمع معلمية.

و الكلمة تتبع في نصفها من يتكلمها، و تتبع في نصفها الثاني من يسمعها، ففي كلمة مشتركة تصدر عن المتكلم، ولكن لابد لها من أن يتلقفها مستمع بأذنية و عقله، و الاستماع في

[٩] حسن شحاته و آخرون، تعليم اللغة العربية ،١٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أساسه مهارة اتصال غالبا ما تستعمل في حياتنا اليومية ، و قلما يستغنى عنها إنسان في مواقف الحياة.[١٠]

ب- مهارة الكلام

١- مفهوم الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذين يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.[١١]

أما التعريف الاصطلاح للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، ومايزخربه عقله من: رأى أو فكر، وما يريد أن يزودبه غيره من معلومات، أو نحو ذلك, في طلاق وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[١٢]

ويمكن تعريف الكلام يأنه: مايصدر عن الإنسان من صوت يعبربه عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لايعد كلاماً، بل هي أصوات لامعنى لها.[١٣]

٢- أهمية الكلام

لما كان للكلام منزلته الخاصة بين فروع اللغة العربية، وهو أنه الغاية من كل فروع اللغة، سنحاول هنا أن نوضح أهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهميةز

---

[١٠] احمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها (دار المسلم ، ١٩٩٢)، ٦٥-٦٦

[١١] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ،ج ٢، مادة (كلم)،٨٠٢.

[١٢] محمد صلاح الدين على مجاور: تدريب اللغة العربية للمرحلة الإبتدائية، ٢٣٣.

[١٣] احمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها (دار المسلم ، ١٩٩٢)، ٨٦-٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ)- من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم لكتابة.

ب)- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج)- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابدا الرأي, والإقناع٢ ولاسبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

د)- الكلام – خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات – ليس وسيلة يطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في انتطاع الاتصال بداية الخطر، فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقه وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.

هـ)- والكلام مؤشر صادق – إلى حدما – للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواء الثقافي، وطبقته الاجتهابمية، ومهنته، أو حرفته، ذلن لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنها يستحدمون اصطلاحات لغوية تنبيئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علهاء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.

و)- والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضابا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلاً للخلاف.

ز)- والكلام وسيلة لتنفس الفرد عها يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه – ولو كان يحدث نفسه – علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها، التي يتعرض لها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح)- والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

ط)- والكلام وسيلة رئسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لايمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.[١٤]

٣- أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسيين:[١٥]

أ)- الكلام الوظيفي ب)- الكلام الإبداعي.

أ)- الكلام الوظيفي

وهو ما يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة في محيط الإنسان، و الكلام الوظيفي هو الذي كون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم، مثل: المحادثة، و المناقشة، و أحاديث الاجتماعات، و البيع و الشراء، و أحاديث المتطلبات، و الخطب السياسية و الإجتماعية، و أحاديث السمر.

و الكلام الوظفيفي ضروري في الحياة ، لا يستغني عنه إنسان، ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونه، فهو يحقق المطالب المادية و الإجتماعية، ولا يحتاج هذا النوع لاستعداد خاص، ولا يتطلب أسلوبا خاصا، و مواقف الحياة العلمية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته [١٦] في العمل، و في الأسواق ، و في وسائل الإعلام المسموعة و المرئية.

ب)- الكلام الإبداعي:

---

[١٤] احمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها (دار المسلم ،دون سنة)، ٨٧-٨٨

[١٥] نفس المرجع، ١٠٢-١٠٤

[١٦] محمد عبد القادر أحمد: طرق تعليم اللغة العربية، ط٢ (القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٢) ، ٢٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقصد به: إظهر المشاعر، و الإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، و ترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا و نحويا، بحيث تنقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأداء الأدبي، و بحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها، كي يعيش معه في جوه، و ينفعل بانفعالاته، و يحس بما أحس هو به مثل: التكلم عن جمال الطبيعة، أو المشاعر العاطفية ، أو التذوق الشعري، أو النثر القصصي، أو تكلم عن حب الوطن.

وهذا النوع ضروري في الحياة ، فعن طريقة يمكن التأثير في الحياة العامة بإثارة المشاعر، و تحريك العواطف نحو اتجاه معين، فأسلوبه الأدبي من خصائصه إثارة الاحاسيس، وتحريك العواطف، وكم من كلمات كان لها فعل السحر في نفوس الناس.

وينبهي ملاحظة أن كلا النوعين من التعبير الوظيفي والإبداعي، لاينفصل أحداهما عن الاخر انفصالا كليا، بل قد يلتقيان، فكل موقف تعبيري عو موقف للتعبير الوطيفي، والإ بداعية صفة تلحق بالتعبير الوظيفي بدرجات متفاوته. [١٧]

و كلا التعبيرين الوظيفي و الإبداعي – كما قلنا – ضروري لكل إنسان في الحديث، فالتعبير الوظيفي يحقق للإنسان حاجته من المطالب المادية و الإجتماعية ، و التعبير الإبداعي يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره و شخصيته.[١٨]

٤–أهداف مهارة الكلام

أما الأهداف مهارة الكلام فكما يلي:

أ)– نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

ب)– التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.

ت)– التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.

---

[١٧] حسين سليمان قورة :دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تدريس اللغة العربية و الدين الإسلامي، ٢٠١-٢٠٣

[١٨] عبد العليم إبراهم : المواجه الفني المدرسي اللغة العربية، ط٢ (القاهرة : دار المعارف بصر ، ١٩٨٠)، ١٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث)- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.

ج)- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.

ح)- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

خ)- استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

د)- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية.

ذ)- استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

ر)- التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.

ز)- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا.

س)- التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.

ش)- التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

ص)- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

ض)- استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

ط)- التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيئ منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.

ظ)- الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية.

ع)- التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.

غ)- تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

ف)- حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

ق)- إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

ك)- إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشتركين.

ل)- إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- مهارة القراءة

١- مفهوم القراءة

يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة و النطق بها. ثم تبدل هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراءة المادة المكتوبة و فهمها. و في النهاية صارت تعني: القدرة على حلّ الرموز، وفهمها، و التفاعل معها واستمار ما يقراء في مواجهة المشكلات التي يمرّ بها القارئ، و الإنتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ. [١٩]

و قيل: إن القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن عينية و تتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و هذه معاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة. [٢٠]

و القراءة إحدى الكيفيات لنيل المعلومات و المعارف من الزمان الماضي إلى هذا اليوم، تسير التطورات في كل نواحي الحياة و تتغير سريعا، و كم من المعلومات تخرج كل يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحيفة و المجلة، و كذلك كثرت العلوم و المعارف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة نحتاج إلى نشاط يسمى بالقراءة. [٢١]

و القراءة في اللغة الأجنبية لها مشكلات خاصة تختلف عن قراءة اللغة الوطنية، وكذلك قراءة النصوص العربية. لذلك قبل أن يبتدأ المتعلم بنشاطة في القراءة يلزم عليه أن يملك العناصر الأخرى التي تساعده في فهم المقروء.

العربية بموصفتها المشكلة في قرائتها و فهمها، تحتاج إلى مهارة في القراءة و المتعلم التي لايعرف كيف يضع الحركات في كل كلمة لاينجح فيها، لذلك يحتاج الى المتعلم

---

[١٩] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية و تتبيقات عملية (عمان: دار الفكر ٢٠٠٢م)، ٤٧.

[٢٠] فتحي على يونس و محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة ٩٧٧ام)، ١٦٩.

[٢١] M. Djiwandono soenardi, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran* (Bandung: Penerbit ITB, ١٩٩٦), ٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معرفة على النحو لتحريكها لأن العربية لا شكلّ فيها بل الشكل من علامات الصوت أو القراءة. و بها تتغير الكلمة من صيغة إلى صيغة في النصوص العربية، و ليعرف المتعلم كل تغيرات الكلمة فعلية أن يعرف علم الصرف و النحو. و بمعرفتهما يسهل على المتعلم فهم السياق الكلام و معرفة ما تحتويها النصوص من المعلومات التي كتابها المؤلف.

٢– أهمية تعليم القراءة

تعتبر القراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة و التعليم، فهي النافذة التي من خلالها يطل الإنسان على نتاج الماضي و الحاضر ، و القريب و البعيد، من فكر وثاقة و حضارة ، وتعد الكلمة المقرءة أو المكتوبة من أقوى وسائل اكتساب المعرفة ، و أوسعها للأسباب الآتية:

أ)– إن الوسائل الأخرى عن طريقة المذياع أو التلفاز قد تحقق للإنسان فرص التسلية و الإستماع، و لكنها لا تتيح له حرية الإختيار ، فالكلمة المسموعة قد تفرض على الإنسان فرضا، أما في القراءة : فالقارئ تتوفر له حرية اختيار الكتاب الذي يناسبه، واختيار المكان الذي يرتاح فيه ، و إختيار الجلسة التي لا ترهقه ، فالكتاب هو الصديق الذي لا يمل ولا يضجر ، ولا ينفر بل الصديق المفيد الممتع المريح.

ب)– إن الوسائل الأخرى تجعل الإنسان تابعا وجامدا، فهي تقف بالإنسان عند موضوع معين أو فكرة معينة، وقد يكون عائدها الثقافي محدودا، أما الكلمة المكتوبة أو المقروءة فهي التي تحفق للقارئ تنوعا في المعرفة ، فتنتقل به من فكر إلى فكر و من مجال الى مجال ، وبذلك تزدهر شجرة المعرفة و تنمو الأفكار و تزيد، فسيتفيد و يفيد الآخرين.

ت)– إن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب — و خاصة بعد تطور وسائل الطباعة و التصوير السريع – لا تزال مع قوة تأثيرها، وشدة فعاليتها، تعد من أرخص وسائل المعرفة تزال مع قوة تأثيرها، وشدة فعاليتها، تعد من أرخص وسائل المعرفة وأيسرها، ففى الصحيفة اليومية يقراء الإنسان عن السياسية و الإقتصاد و الزراعة، و الأدب و الشعر و القصة، و عن الإخبار المحلية و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العالمية بأساليب متنوعة و أفكار متعددة، و كل ذلك يقدم للإنسان بطريقة ميسرة تلائم ذوقه و طبيعته.

ث)- إن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب تقدم للقاريء في سطور قليلة أفكارا متنوعة، و معارف متجددة ، فقد تقرأ في موضوع واحد أفكارا عن الماضي و الحاضر و المستقبل ، و الأفكارا عن النظم و الحياة، و تكتسب من خلاله ألفاظا وعبارات و تراكيب جديدة، و صورا جمالية متنوعة كل هذا لا يمكن أن تحققه الوسائل الأخرى.

ج)- إن اللغة التي تستخدم في الكتابة- في أكثر الكتابات – هي اللغة العربية الفصحى لغة الثقافة و المعرفة، بخلاف الكلمة المسموعة أو المرئية فقد تكون باللغة العامية الدارجة، ولذالك فإن الكلمة المكتوبة أكثر فائدة للإنسان ، لأنها تربطه بالأسلوب الأرقي، و الفكر الأسمى، و الأداء السليم، و الاسلوب الرصين.[٢٢]

٣- أهداف مهارة القراءة.

أما الأهداف مهارة القراءة فكما يلي:

أ- قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

ب- ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر.

ت- معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مترادفات).

ث- معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي).

ج- تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينها من علاقات.

ح- متابعة ما يشتمل عليه النص من الأفكار والاحتفاظ بها في الذهن فترة القراءة.

خ- استنتاج المعنى العام من النص المقروء.

د- التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء.

---

[٢٢] احمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها (**دار المسلم** ، ١٩٩٢)، ١٢٣-١٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذ- إدراك تغييرات في المعنى في ضوء تغييرات في التراكيب.

ر- اختيار التفصيلات التي تؤيد أو تنقض رأياً ما.

ز- تعرف معانى المفردات الجديدة من السياق.

س- الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.

ش- تكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.

ص- العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.

ض- استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية.

ط- التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.

ظ- الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذى يليه.

ع- الكشف عن أوجه التشابه والاقتران بين الحقائق المعروضة.

غ- تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها.

ف- تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية.

ق- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصًا وافيًا.

ك- دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

ل- استخدام المقدمة، والفهرس، والمحتويات، والهوامش، والفصول، ورؤوس الفقرات، وإشارات الطباعة، والجداول، والرسوم البيانية، وفهارس الأعلام والأمكنة، والقواميس التي توجد في آخر الكتب.

٤- أنواع المهارة القراءة

تشتمل القراءة على الأنواع الآتية:

١- القراءة الصامتة:

القراءة الصامته هي استقبال الرموز المطبوعة ، و إعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعني الجديدة المقروءة، و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تكوين خبرات جديدة و فهمها دون استخدام أعضاء النطق.[٢٣]وتمثل القراءة الصامتة حل الرموز المكتوبة، و فهم معانيها بسهولة و دقة ولا دخل للصوت فيها، و كما أن رؤية الشيئ كافية لمعرفة دون حاجة لنطق اسمه، و كذالك رؤية الكلمة المكتوبة.

٢- القراءة الجهرية:

القراءة الجهرية تشمل ما في القراءة الصامته، مثل تحريكبصري الرموز الكتابية، و إدراك عقلي لمدلولاتها و معانيها، إلا ان تزيد عليها بالتعبير الشفهي عن هذه المدلولات و المعاني، بنطق الكلمات و الجهر بها. و القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.[٢٤]

و ينقسم أحمد فؤاد أفندي القراءة إلى خمسة أنواع و هي: [٢٥]

١- القراءة الصامته.

٢- القراءة الجهرية.

٣- القراءة الموسعة.

٤- القراءة الإستمتاعية.

٥- القراءة التحليلية.

القراءة الأولى و الثانية سبق أن شرحهما الباحثة، أما القراءة المؤسعة أو السريعة فهي عملية القراءة التي تتم على وفق وتيره سريعة مع الاهتمام و الحفظ لمعاني النصوص المقروءة. و نقصد في القراءة الموسعة هي كسب الوقت عند القراءة و نيل أكبر قدر من المعلومات في أقصر وقت ، و ليس كل كتاب يستطيع القارء أن يستخدم فيه هذه القراءة، لذالك ينبعي أن يختار القارئ الكتب الميسرة و البسيطة.

القراءة الإستمتاعية ترتبط كثيرا مع القراءة الموسعة و لكن الغاية من هذه القراءة ليست لزيادة المفردات وتعليم بناء الجملة الجديدة بل لراحة القراءة و ليستمتعوا من قرائتهم. و

---

[٢٣] فعاد عليان، مهارات اللغوية ،١٢٩.

[٢٤]جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية(بيروت: دار الفكر ١٩٩٧م)، ٨٦.

[٢٥] Ahmad Fuad EFendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Penerbit Misykat: Malang, ٢٠٠٥), ١٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أقصى الغاية منها لتنمية الحماسة العميقة في نفس القارئ. و أما الخامسة من أنواع القراءة فهي التحليلة. و يقصد منها تمرين و تدريب المتعلم على حلّ الرموز المكتوبة و المعلومات الوفيرة التفصيلية و الحصول على الفكرة الأساسية من الكاتب و التفكير العقلي إما استنباطيا أو استقرائيا.

٥–طريقة تعليم القراءة

لقد شاعت الطريقة الاستباطية و الطريقة الاستقرائية في تعليم مهارة القراءة و فهم النصوص العربية. الطريقة الأولى تبدأ بإعطاء القواعدثم تليها الأمثال. و أما الثانية تبدأ بإعطاء الأمثال ثم تليها القواعد. عما استخدام هذين الطريقين لدى المدرسين في المدارس و المعاهد بإندونسيا.

هناك طريقتان اثنتان لتدريس القراءة العربية:[٢٦]

١– الطريقة الجزئية / التركيبية

٢– الطريقة الكلية / التحليلية

فمن قسمها إلى عدة طرق، فمن هذه الطرق:

١– الطريقة الجزئية / التركيبية

٣– الطريقة الهجائية.

د– مهارة الكتابة

١– مفهوم الكتابة

إن تعريف الكتابة هنا أمر بالغ الأهمية ، حتى لا يظن ظان أن الكتابة هي التعبير الكتابي المدرسي فقط، و هو ما يطلق عليه (التعبير التحريري)، لذالك أنه من الضرورة أن نحدد مفهوم الكتابة الشامل هنا.

[٢٦] نايف محمود معروق، *خصائص العربية و طرائق تدريسها* (لبنان: دون سنة)، ٩٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وسنبدأ بالتعريف المعجمي، لأن التعريف المعجمي- كما سبق أن ذكرنا في تعاريف سابقة- غالبا ما يكون أساسا للتعريف الاصطلاحي.

فالكتابة في اللغة تعني الجمع و الشد و التنظيم، كما تعني: الاتفاق على الحرية، فالرجل يكاتب عبده على مال يؤدية منجما، أي يتفق معه على حريته مقابل مبلغ من المال. كما تعني: القضاء و الإلزام و الإيجاب، [٢٧] قال تعالى: (كتب الله لأغلبن أنا ورسولي إن الله قوي عزيز). (المجادلة، اية: ٢١).

و المعني الاصطلاحي بجمع هذه الدلالات المتنوعة: فالشد و الجمع و التنظيم أمر ضروري للكتابة، لأن الكتابة لا تقوم إلا على الصياغة المحكمة، و معنى الحرية يتمثل في رغبة الإنسان القائمة في نفسه لتحرير الأفكار، و الأحاسيس، و المشاعر المحسوبة داخل نفسه، و معنى الإلزام يتمثل في أن الكلمة المكتوبة ملزمة لصاحبها، وتعتبر شاهدا و دليلا يقضى به عليه.

فالكتابة إذن: أداء منظم و محكم بعبر به الإنسان عن أفكار و مشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه.[٢٨]

٢-أهداف الكتابة

أما أهداف مهارة الكتابة فكمت يلي:

أ- نقل الكلمات التي على السبورة أو في كراسة الخط نقلا صحيحًا.

ب- تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها ومواضعها المختلفة.

ت- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

ث- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.

ج- وضوح الخط ورسم الحروف رسمًا لا يجعل للبس محلاً.

ح- الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب، والتي تكتب ولا تنطق.

---

[٢٧] ابن منظور : *لسان العرب*، مادة كتب.

[٢٨] احمد فؤاد عليان ، *المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها* (دار المسلم ، ١٩٩٢)، ١٥٥-١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خ- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.

د- مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذى يضفي عليه مسحة من الجمال.

ذ- إتقان الأنعواع المختلفة من الخط العربي.

ر- مراعاة خصائص الكتابة العربية مثل المد، والتنوين، والتشديد.

ز- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.

س- تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصًا كتابيًا صحيحًا ومستوفيًا.

ش- استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة الخطاب.

ص- ترجمة الأفكار في فقرات مستعملاً المفرادات والتراكيب المناسبة.

ض- سرعة الكتابة وسلامتها.

ط- صياغة برقية إلى صديق في مناسبة معينة.

ظ- وصف منظر من مناظر الطبيعة وصفًا دقيقًا وصحيحًا وبخط يُقرأ.

ف- كتابة طلب لشغل وظيفة معينة.

ق- كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.

ك- ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.

ل- الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيًا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.

م- مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعًا وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.

٣- تدريس الكتابة

يفضل عادة عند البدء في تعليم الكتابة أن يكون الدراس قد وصل إني درجة ما من دراسته للغة تمكنه من سماع أصواتها و نقطها جهريا عند رؤيتها و أن تكون لديه حصيلة من المفردات، و قدرة على فهم بعض التراكيب و الجمل. كما يفضل أيضا أن يخطط برنامج تعليم الكتابة تخطيطا تتابعيا، يبدأ بالمهارات الحركية و ينتهى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالمهارات الفكرية، و يتدرج بالدراس و يأخذ بيده في يسر نحو إتقان هذه المهارة و ما يلي يمكننا أن نتناول تعليم الكتابة من خلال المجلات التالية:[٢٩]

١- الإملاء.

٢- الخط.

٣- التعابير.

و في كل مجال سنقدم المهارة بشكل تدريجي بمهد سابقه للاحقه و تتدرج من السهولة إلى الصعوبة. إلا اننا نود هنا أن نلفت النظر إلى ضرورة أن نتناول الخط من خلال الإملاء إذ أنه الإملائ المنقول مثلا المنظور. ففي أي نوع من أنواع الكتاب نجد أن الخط جزء مهم لا يمكن إهماله. منهنا سنتعرض للخط من خلال الإملاء.[٣٠]

المبحث الثاني : المواد التعليمية

أ- مفهوم المواد التعليمية

أن المحتوى هو عنصر الثاني للمنهج. و تنظيمه أمر مهم لنجاح التعليم في علم ما. و بدونه لا تصل عملية التعليم إلى أهداف التعليمية المرجوة. إذ المحتوى اي المادة التعليمية و تنظيمها في الحاجة إلى إهتمام المدرسين لنجاح التعليم و على وجه الخصوص نجاح التعليم اللغة العربية.

أما المواد التعليمية فهي المحتوى التعليمي الذي يرغب المعلم في تقديمه للتلاميذ بغرض تحقيق الأهداف تعليمية معرفية أو مهارة أو جدابية هي المضمون الذي يتعلمه التلاميذ في علم ما.

و رأى طعيمة أن المواد التعليمية هو مجموعة الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات لتي يرجى تزويد الطلاب بها و الإتجهاد و القيم التي يراد تنمينها عندهم، أو مهارة الحركية

---

[٢٩] محمد كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية* ، ٢٣٩.

[٣٠] نفس المرجع، ٢٤٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النموا الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرور في المنهج.[٣١]

و تتنوع صورة المحتوي التعليمي، فقد تكون مادو مطبوعة في الكتب و المقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، و قد تكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المقعد ، وقد تكون غير مألوفة للطلاب و المعلمين على حد سواء. فتعين المادة الموجودة يحتاج الى إختياها و تنظيمها.

وكل مادة لها تركيبها و طرائقها و أساسيتها التي تدرب جانبا من العقل (أو ملكة من الملكاته). و بهذا ينظم العقل تنظيما يساعده على التعامل مع المشكلات الحياة المختلفة.

و المواد لها إسهامتها الفرضية في التعلم، ليس فيها يختص بالمعلومات فقط و لكن أيضا في إكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، و المنطق الخاص بها، و كل هذا له تأثير على ذهن الدراس لها. [٣٢]

يعتبر إعداد المواد التعليمية، وختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤلين من البرامج التعليمية، إذا المواد التعليمية هي الكتاب الذي يشتمل مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف منها، معرفية أو وجدابية حركية، و تقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم ، تدريس المادة المعينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محدد.[٣٣]

ب- أسس إعداد الكتاب التعليمي

تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية و إقامتها على أسس تتفق و النظريات التربوية الحديثة، و كان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس و تدعو إلى التزامها عند تألف الكتب التعليمية و استخدامها.

---

[٣١] رشدي أحمد طعيمة، *كتاب الأسسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* ،(مكة : جامعة أم القرى ، ١٩٨٣)، ١٥

[٣٢] إبراهم بسيوني عميرة، *المنهج و عناصيره*، الطبعة الثانية (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٩١)، ١٦٠.

[٣٣] رشدي أحمد طعيمة، *كتاب الأسسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخر* ، ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و من هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين ومقررى الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعات الأسس الآتية: (١). الأسس الثقافة و الإجتماعية، (٢). الأسس السيكولوجية ، (٣). الأسس اللغوية و التربوية.[٣٤]

و فيما يلى تناول كل أسس بالتفصيل و كيفية مراعاته عند إعداد كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها.

١- الأسس الثقافية و الإجتماعية

أ)- مفهوم الثقافة

رف الثقافة بأنها الأفكار و المثل و المعتقدات و المفاهم و الإتجاهات العادات و التقليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات. [٣٥] و الثقافة بهذا المعنى لا توحد في مجتمع دون آخر، فكل مجتمع له أهداف و التجاهاته و عاداته و تقاليده ، و من ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتماع.

ب)- خصائص الثقافة

تنقسم ثقافة أي مجتمع بالخصائص الآتية:

١)- **الثقافة مكتسبة** : بمعنى أن الإنسان عند ما يأتي إلى مجتمع من لمجتمعات فإنه يستطيع أن يكتسبها و بتفاعل معها، فإن الإنسان يولد عدم الثقافة، ولم تكن لديه فكرة عن عادات مجتمعه أو ثقافته، وأنه بعد أن تنمو ويشب يستطيع أن يكتسب عادات مجتمعه وهذا لا يحدد إلا بعد فترة من العيش.

٢)- **الثقافة خاصية إنسانية** : إمتاز الإنسان من سائر المخلوقات بالعقل و التفكير اللذين من خلالهما استطاع أن يتغلب على مشكلاته التي تواجهه في حياته (كما استطاع يخترع اللغة و يستخدم الرموز و يبتكر

٦عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، *أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، (دون موضع النشر: دارالإعتصام ،دون السنة)، ١٩.

[٣٥] نفس المرجع، ٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كثيرا من وسائل الإتصال، ولقد مكنه ذلك من الإستفادة من تجارب غيره ممن عاشوا قبله من سائر الميادين).

٣)- **التغيير و التفاعل المستمر** : من العلوم أنه لا يمكن من المجتمعات أن يظل حبيث الثقافة التي اكتسابها منذ زمن طويل، وإلا سيظل مجتمعا راكدا، ومن ثم وجب عليه بالتخلف لأنه يستطيع مسايرة ركب الحضارة، و من ثم وجب عليه أن يتغير و يتطور كي يضمن بقاءه.

٢- الأسس السيكولوجية (الخصائص النفسية)

من العلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسا في العملية التعليم ، فهو المحور الذي تركز عليه، و أنه أولا و أخيرا هو الهدف من العملية التعليمية ، و من ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية و العقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية. [٣٦]

و من خصائص العامة لطفل الصفوف الثلاثة التالية في مرحلة التعليم الأساسي، أي من الصف الرابع إلى صاف السادس. ومن الممكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي :[٣٧]

أ) - تنمو المهارات الحركية و يتميز أدؤه بالتناسق بين حركة العين.

ب) - تزداد اهتمامات الأطفال حول نشاط الشعوب الأخرى.

ت) -يبدء أحساس الطفل في هذه المرحلة بالفروق الطبقية.

ث) - يزداد حب الإسطلاع عند الأطفال و الرغبة في التعليم و جمع البيانات و الحصول على معلومات حول مجالات مختلفة.

ج) - تبدأ مهارات الإستقلال في تحصيل المعرفة.

ح) - تتسع قدرتهم على فهم العلاقة السببية ويتسع إدراكهم لمفاهم الزمن و المكان .

---

[٣٦] عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي *أسس إعداد الكتب التعليمية* ، ٢٧

[٣٧] رشدي أحمد طعيعة ، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي* (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٨ م)، ٣٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خ) – يميلون إلى الإسهاب في عرض الأفكار الخاصة و لرغبة في استمرار الحديث.

د) – تضيق المسافة بين المفردات و المقروءة، فما يسمعون يستطيعون قراءته و كتابته.

ذ) – ينمو لدى الأطفال بالبطولة وتمجيدها، لذا فهم يميلون إلى القصص الواقعية و الترجمات الذاتية.

ر) – تزداد قدرة الأطفال في الصف الرابع على التركيز في أمور معينة.

٣–الأسس اللغوية و التربوية

يقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات و مفردات و تراكيب و الأسلوب المناسب في عرضها للدارسين ، و مدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

و تناول اللغة العربية في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي و المستوى التربوي ، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم ؟ هل الإسمية أم الفعلية ؟ وهل تبدء في البسيطة أم المراكبة ؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغوي يمعزل عن الجانب التربوي، و من ثم يرى أن هذين أساسين (اللغوي / التربوي) يعدان أساسا واحدا و إن كان لكل منهما و ظيفته و لكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلهما ، ولذا فضل تقديمهما كأساس واحد، و إن كان بعض الباحثين فصل بينهما، لكن لكل باحث وجهة نظره عند تقديمه للموضوع وفلسفته الخاضة التي يميل إليها.

تتكون اللغة من مجموعة من النظم هي:[٣٨]

أ)– النظام الصوت هي النظام من الرموز الصوتية المنطوقة قبل أن تكون مكتوبة.

[٣٨] عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، *أسس إعداد الكتب* ، ٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب)- النظام التركيبي هو العلم الذي يهتم بدراسة القواعد و الأنظمة التي تتحكم في وضوع الكلمات وترتيبها و صورة النطق بها عن طريق ما يطرأ على أو اخرها من آشكال إعرابية مختلفة.

ت)- النظام المعجمي هو فرع من فروع من فروع علم اللغة، و يهتم بدراسة تصنيف المفردات و تبويبها و فقا لأنظمة مختلفة و ترتيب معين.

ج- معايير إختيار المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يكون أن يختار في ضوئها محتوى المنهج ألا أننا نوثر الأخذ بمعايير نكلاس لإختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرنامج تعليم اللغة الثانية. و من ثم آكثر إلتصاقا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

أن إختيار المحتوى للمواد التعليمية معايير، و أما تلك المعايير فهي كما يلي:[٣٩]

١- معيار الصدق

يكون المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا و أصيلا و صححا عمليا فضلا عن تمشيه بالأهداف الموضوعة.

٢- معيار الأهمية

يعتبر المحتوى مهما حينما تكون لديه قيمة في حياة الطلاب مع تغطية الجوانب المخ فة من مجال المعرفة و القيم و المهارات التي تهتم بنتمية مهارة العقلية و أساليب تنظيم المعرفة أو الإيجابية.

٣- معيار الميول و الأهمية

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب في اختيار المواد التعليمية.

٤- معيار قابلية التعليم

[٣٩] نفس المرجع، ٦٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعى قدرات الطلاب متمشيا مع الفروق الفرضية بينهم تمكينا لتحقيق مبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية.

٥- معيار العاملية

يعتبر المحتوى جيدا إذا كان يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية المحيطة بالبشر و بقدر ما يعكس المحتوى لصيغة محلية المجتمع ينبغي أن يربط الطلاب بالعالم المعاصر من حوله.

د- طرائق إختيار المواد التعليمية

هناك عدة أساليب يمكن لواضع المنهج عند اختيار المحتوى أن يجدها أكثر شيوعا في إختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:[٤٠]

١- المناهج الأخرى : يمكن للمعلم أن يشترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية كالغة ثانية و كالغة أجنبية ، و في ضوء هذا المناهج يستطيع أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين (العربية و الانجليزية) و ظروف المناهج.

٢- رأي الخبير : و من الممكن للمعلم أن يشترشد بآراء الخبراء سواء أكانو مختصصين في تعليم اللعربية للناطقين بالغات أخرى أو كانو معلمين لدروس اللغة أو المربون ميدان التعليم أو من كان له صلة و ثيقة بالميدان.

٣- المسح : و يقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين و تعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي.

٤- التحليل : و يقصد بذلك تحليل الموافق التي يحتاج الطالب فيها للإتصال بالعربية.

هـ- تنظيم محتوى المادة التعليمية

و بعد تحليل المادة المختارة ، يأتي لاعملية بعدها و هو تنظيم ذلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم اختياره من معارف و مهارات و قيم حول مركز معين، حتى

---

[٤٠] رشدي أحمد طبيعة، ٢٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يكون له معنى و استمرارية و يمكن تقديمه للمتعلم، ويحقق أهداف التربية بأكبر فعالية و كفاية ممكنة، و لكي يكون أكثر ملائمة للتعليم و التعلم ، و يكون برنامجا تربويا متماسكا متناسقا متوازنا.

هناك بعدان لتنظيم المحتوى ، أحدهما يخيص بترتيب مكوناته على امتداد الزمن ، و هو البعد الرأسي للمنهج، و الثاني يهتم بترتيب مكوناته جنبا إلى جنب و هو البعد الأفقي للمنهج.

و ههذان البعدان : الرأسي و الأفقي لتنظيم المحتوى لهما أهميتهما فيتحديد الأثر الذي يتراكم لمحتوى البرنامج الدراسي ، و خبرات التعلم التي تكتسب منه.

و أما المعاير للتنظيم الفعال لمحتوى المادة التعليمية فهناك عدة مهايير رئيسية بغي اتخاذ القرار بشأنها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنبا إلى جنب عند التفكير في الأهداف ، و هذه المعايير هي: لمجال أو النطاق و التكامل و الاستمرارية و التتابع.

١- المجال او النطاق

هو المعيار الذي يتعلق بماذا نعلم ، و ما ستمشمله المواد، ما هي الأفكار الرئسية التي تضمنه المادة.

ق المادة يتناول حدود إتساعه و عمقه ، و المجالات التي يتضمنها ، و مدى التعمق في هذه المجالات، و ما ينبغي على كل التلاميذ تعلمه، و ما يمكن أن يتعلمه بعض التلاميذ ولا يتعلمه البعض الآخر ، و ما لا يجب أن يتضمن منهج المدرسة.

٢- التكامل

و هو الذي يبحث في العلامة الأفقية بين خبرات المناهج أو أجزاء المحتوى للمواد التعليمية لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحدا توجه سلوكه و تعامله بفعالية مع مشكلات الحياة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- الاستمرار

هي التكرار الرأسي للمفاهيم الرائيسية في المنهج، فإذا كان مفهوم الطاقة مهما في العلوم فينبغي تناوله مرات و مرات في منهج العلوم ، و إذا كان الهجاء السليم مهما فمن الطبيعي الاهتمام به، و التأكيد عليه، و تنمية مهاراته على امتداد الزمان.

٤- التتابع

هو الترتيب الذي يعرض به المحتوى على إمتداد الزمن ، و يرتبط التتابع بالإستمرارية ، فهناك تداخل بينهما ، و لكن التتابع يذهب إلى أبعد مما تذهب إليه الاستمرارية ، فنفس المفهوم أو العنصر يمكن أن يعالج بنفس المستوى مرات و مران ، فلا يحدث نمو في فهمه، أو في المهارات أو الاتجاهات المرتبطة به.

أما التتابع فيعني أن كل عنصر ينبغي ان ينبني فوق عنصر سابق له، و يتجاوز المستوى الذي عولج به، من حيث الاتساع و العمق، فالتتابع لا يعني مجرد الإعادة و التكرار ، و لكن يعني مستويات أعلى في المعالجة. و عند النظر في تحديدالتتابع تثار أسئلة تتعلق بكل منه:

أ). المبادئ التي يرتكز عليها هذا التتابع.

ب). ماذا يتبع ماذا ، و لماذا بهذا الترتيب؟

ت). آنسب وقت يقدم فيه جزء معين من المحتوى للمعلمين.[٤١]

و- مشكلات المواد التعليمية في اللغة العربية

إنه على الرغم من الأهمية المتزايدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، إلا أن هذه اللغة لم تدرس دراسته تربوية و عملية دقيقة تتناول بصفة عامة أهدافها و مواد تعليمها و طرق تعليمها و أساليبها. و قد أدى ذلك إلى اتصراف كثير من الراغبين في تعليم اللغة العربية عنها وساع ظلما أو سواء نية ، أن اللغة العربية صعبة التعلم.[٤٢]

---

[٤١] ابراهيم بسوني عميرة ، *المنهج و عناصره، الطبعة الثانية*، ١٥١

[٤٢] فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، *المرجع في تعليم اللغة الأجانب* (القاهرة : مكة و هيبة ، دون سنة)، ٨٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد أجريت دراسات شاملة للمواد التعليمية في مجال التعليم اللغة للأجانب، و قد تناولت هذه الدراسات تلك المواد من عدة زواياها هي أهداف التعليمية و استخدام اللغة المصورة و طريقة التدريس و الموضوعات أو المحتوى و الوسائل التعليمية و استخدام اللغة الوسيطة و نوع اللغة العربية المقدمة للتعليم.

١- أهداف التعليمية

إن الإتصال هو الهدف الرئيسي الآن من تعليم أية لغة أجنبية، وقد حدث عكس هذا تماما في المواد التعليمية او في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب حيث أهمل أحد المهارات الأربعة و مهارة الحديث على صورة ملحوظة و ركز تركيز أساسيا على القرأة و على القواعد، بل إن القواعد غطت في كثير من الأحيان على مهارة القراءة.

في هذا المجال يستطيع القول إن الكتب المستخدمة حاليا في تعليم اللغة العربية للأجانب فشلت في الإفادة من نتائج الدراسات اللغوية الحديثة و من المبادئ التربوية المتنوعة، فعلى سبيل المثال: يصير أحد المؤلفين في كتابه على الحفظ عن ظهر قلب لبعض التراكيب اللغوية التي ليست متصلة بحاجة الطالب، وليست متدرجة من حيث صعوباتها أو سهولتها و ليس بينها صلة ما تبرز تقديمها في نظام متصل. و من المقرر الآن أن الحفظ ليس هو الصريق الأمثال لتعليم اللغة الأجنبية.

٢- الوسائل التعليمية

ومن عيوب كتاب تعليم اللغة العربية للأجانب و التي أدت إلى فشلها في تعليم مهارات اللغوية الأربع، عدم إستخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية يؤدي إلى نمو الثرورة اللغوية عند التلاميذ، كما إنه إلى مساعدة فعالة في تعلم المهارات الأساسية في اللغة.

٣- إستخدام اللغة المصورة

تقصد باللغة المصورة هنا تسجيل صوت الكلمة العربية بالحروف الأتينية فمثلا كلمة " فتح " يعبر صوتيا بالرموز الآتية " fataha" و هكذا، استخدام اللغة المصورة عيب أخر في ب تعليم اللغة العربية بصورة جيدة، كما أنها في ذات الوقت تعطي انطباعا خاطئا عن أصوات اللغة العربية .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و إن مجال اللغة المصورة هو الدراسات المقارنة ، و ليس تعليم للأجانب بأي حال من الأحوال.

٤- إستخدام اللغة الوسيطة

هذا العيب يتمثل في استخدام لغة أخرى بجانب اللغة العربية و ظيفتها إيضاح معنى الرموز و الكلمات والجمل و إعطاء التعليمات للمتعلم و تقديم القواعد.

و من وجهة النظر الحديثة في تعليم اللغة الأجنبية ينبغي ان يعتمد على اللغات المراد تعليمها وحدها، ويكون ذلك في جميع أنشطة عملية التعليم المتعلقة بمهارات اللغة أو ينبغي على المعلمين أن يخلقوا " الجو الثقاي" النابع من اللغة التي يعلمونها.

٥- طريقة التدريس

و من العيوب الظاهرة في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب استخدام الطريقة التقليدية في تقديم المواد التعليمية و تنظيمها، و الطريقة التي سار استخدامها في هذا الكتاب، و أصبح لها السيطرة هي الطريقة القواعد و الترجمة ، و هي من أقدم الطريقة التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية.

٦- الموضوعات أو المحتوى

من العيوب الشاعية في المواد التعليمية الخاصة في تعليم اللغة العربية للأجانب أن محتوى هذه المواد أو موضوعاتها لم تنتق بعناية، ولم يختر بصورة عملية، بحيث يخيل إلى من يطالع هذه الكتب أو المواد أنها تخلوا من موضوع اتى بها لتشرح قاعدة معينة أو اللغة المتعددة. و آكثر من ذلك آنه حتى في حالة وجود موضوعات متكاملة فإن الأمر في إختيارها و في تقديمها بصرف النظر عن الأبعاد التربوية و النفسية و الثقافة المختلفة التي تنبغي أن يكون وراء هذا الإختبار، و من ثم أن معظم الكتب لايمثل بحال من الأحوال

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الموضوعات التي تنبغى ان تقدم للمتعلمين و لا الموضوعات الأساسية التي تبرز فيها الثقافة العربية.

ز- تطوير المادة التعليمية اللغة العربية

١- مفهوم التطوير

التطوير يعني: التغيير أو التحويل من طور إلى طور. و تعني كلمة تطور " تحول من طوره " تعني كلمة " التطور " التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية و سلوكها.

التطوير اصطلاحا هو : التحسين و صولا إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة.

كما قال أحمد أبو ريزال ان التطوير هو العملية نظامية ليحصل النتيجة التي تستخدم كما فعال و تبسيط. كما نعرف في شرح السابق أما المواد التعليمية فهي المحتوى التعليمي الذي يرغب المعلم في تقديمه للتلاميذ بغرض تحقيق الأهداف تعليمية معرفية أو مهارة أو جدابية هي المضمون الذي يتعلمه التلاميذ في علم ما.

أما طريقة تطوير المواد التعليمية اللغة العربية فكما يلي:

١- تعرف الأهداف تعليمية.
٢- تحليل التعليم.
٣- تعرف معاملة و مساهمة و خصائص التعليمية.
٤- يسبك الأهداف التعليمية.
٥- تطوير الإختبار.
٦- تطوير الطريقة التعليمية.
٧- تصميم و يعلم التقويم
٨- تنقيح المادة التعليمية.[٤٣]

[٤٣] Rizki, " *Pengembangan Materi Ajar Bahasa Arab*", "dalam http:// www. Alfa-Rizqi.com (٢ Oktober ٢٠١٤), ٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث: : لمحة عن جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية و المعهد نور الفلاح سورابايا.

أ- لمحة عن جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١- تاريخ

تقع جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية سوؤابايا في شارع جنرال أ- ياني نمرة ١١٧ سورابايا. كان جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية واحد من جامعة في سورابايا الذي يطبق عن تربوي و علوم الاسلامية و متعددة الانضباط و العلمية و تكنولوجيات. جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية تأسست في سنة ١٩٦٥ يسمى ب IAIN ولكن حول ١ من اكتوبر ٢٠١٣ يسمى ب UIN. هذه الجامعة يستخدم اسم سونن امبيل لانه واحد من "والي سوغو " هو ناشر الاسلام في الأندونسي.

٢- كليات و اقسم

كان جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية تملك تسعة كليات، فاما الكليات فكما يلي:

١- كلية الآداب و الإنسانية.
٢- كلية الدعوة و علم المواصلات.
٣- كلية شريعة و الحكم.
٤- كلية التربية و المعلم.
٥- كلية اصول الدين و فكرة الاسلامية.
٦- كلية الاجتماعية و السياسية.
٧- كلية النفسية و الصحية.
٨- كلية الإقتصادية و شركة الاسلامية.
٩- كلية علمية و تكنولوجية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اما جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية يملك البرنامج للطلاب الجديدة فهي برنامج المكثف، هذا برنامج تتكون من تعليم اللغة العربية و تعليم اللغة الإنجليزية. و الباحثة ستبحث في تعليم اللغة العربية فصل المكثف.

٢– لمحة عن معهد نور الفلاح سورابايا.

معهد " نور الفلاح " تقع في شارع جامور وونوساري وونوجولو سورابايا. أوّل من أسّس معهد "نور الفلاح" هي الاستاذة معدة رحملية، أقامها المؤسس في سنة ١٩٨٠ م. والتلاميذ حوالي ثلاثون و ثمانية تلميذا. الطلاب الجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية في هذا المعهد تتكون من ثلاثون و اثنان. و الرابع هن من المدرسة الثناوية و واثنان من المدرسة الابتدائية.

أ)– أهداف المعهد

اهداف المعهد هو يطبع الأجيال المؤمن و التقوى و الاخلاق الكريمة و تطوير العلم و يعمله. لنفسهن و الاهلهن و المجتماع.

ب)– نظرة المعهد

نظرة المعهد هو يطبع الأجيال المؤمن و التقوى و الاخلاق الكريمة.

ت)– بعوث المعهد

اما بعوث المعهد فهي :

- يقوم تربية الدين
- يقوم تربية العامة
- يقوم تدريب الإمارة
- يستعد البيئات المعهد بالاخلاق الكريمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- يفعل اشتراك في اجتماعي

ث)- أحوال المعلّمين

المعلمون في هذه المدرسة كلّها سبعة شخصاً. هم متخرّجون في الجامعة بإندونيسيا. و الاسماء المعلم هي:

الرقم	أسماء المعلمين	وظائف
١	موعدة الرحملية	معلمة و رئيس المعهد
٢	قمار الدين	معلم
٣	مزمل	معلم
٤	مس حميدة	معلمة
٥	إخوان	معلم
٦	سومركند	معلم

ج)- أحوال التلاميذ

التلاميذ في معهد "نور الفلاح" ينقسم إلى ثلاثة فصول من الصف الأوّل إلى الصف الثالث. الصف الاول تتكون من الطبق الابتدائية و الثاني من الثنوية والثالث من جامعة. وعدد جميع التلاميذ في معهد نور الفلاح لكلّ فصلٍ فيما يلي:

أحوال التلاميذ في معهد نور الفلاح

الرقم	اسم تلاميذ	الصف
١	نسوة الفائزة	مستوى جامعة العليا
٢	شريفة ساعيدية	مستوى جامعة العليا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣	شريفة العالية	مستوى جامعة
٤	حسن الحبيبة	مستوى جامعة
٥	نسوة الحبيبة	مستوى جامعة
٦	سيتي حميرة	مستوى جامعة
٧	سيتي ميمونة	مستوى جامعة
٨	سيتي عريفة اللطفية	مستوى جامعة
٩	ليلة الفا نور انا	مستوى جامعة
١٠	نور ارينا مناسكنا	مستوى جامعة
١١	حسنية اسبندي	مستوى جامعة
١٢	فردة الحسنية	مستوى جامعة
١٣	مسفية الاسماء	مستوى جامعة
١٤	اندة جايانغتياس	مستوى جامعة
١٥	نور قمارية	مستوى جامعة
١٦	يوني كرتيكا	مستوى جامعة
١٧	رسكا نور حياتي	مستوى جامعة
١٨	ايرا فوزية البريرة	مستوى جامعة
١٩	اعانة الديانة	مستوى جامعة
٢٠	حكمة الحسنة	مستوى جامعة
٢١	مرأة النساء	مستوى جامعة
٢٢	رزقي حلالية	مستوى جامعة
٢٣	ابريلية فطيمة سوبيكتو	مستوى جامعة
٢٤	دينا قرة عيني	مستوى جامعة
٢٥	امي معرفة	مستوى جامعة
٢٦	نور المسرورة	مستوى جامعة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٧	رهادين مسفوفة دافي	مستوى جامعة
٢٨	نور عزيزة	مستوى جامعة
٢٩	فطيمة	مستوى جامعة
٣٠	زلفا عليا	مستوى جامعة
٣١	الف رزقي مبرورة	مستوى جامعة
٣٢	امو فراح	مستوى جامعة
٣٣	لندا فراحة الرحمة	مستوى مدرسة العالية
٣٤	فائزة نور فاؤزية	مستوى مدرسة العالية
٣٥	اولية حبيبة	مستوى مدرسة العالية
٣٦	نور اولية رحمواتي	مستوى مدرسة العالية
٣٧	موفدة	مستوى مدرسة الإبتدائية
٣٨	بهجة البريزة	مستوى مدرسة الإبتدائية

ح)- جدوال النشاطات اليومية في المعهد نور الفلاح

اما النشاطات اليومية في المعهد نور الفلاح فهي:

جدوال النشاطات اليومية في المعهد نور الفلاح

الرقم	اليوم	الساعة	النشاطات
١	الإثنين	بعد صلاة الصبح	المتعلمة كتاب بلوغ المرام
٢	الثلاثاء	بعد صلاة الصبح	المتعلمة كتاب لباب الحديث
		بعد صلاة المغرب	المتعلمة القرآن
٣	الأربعاء	بعد صلاة الصبح	المتعلمة كتاب منتخبط
		بعد صلاة المغرب	المتعلمة كتاب فطح القريب
٤	الخميس	بعد صلاة الصبح	المتعلمة كتاب تعليم المتعلم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		بعد صلاة المغرب	ختم القرآن
٥	الجمعة	بعد صلاة الصبح	المتعلمة كتاب مفتاح السعادة الزوجية
		بعد صلاة المغرب	تدرس القرآن الكريم
٦	السبت	بعد صلاة الصبح	تعليم القرآن
٧	الأحد	في الصباح	صلاة الضحى جماعة في مسجد التقوى

و تعليم اللغة العربية تستخدم كتاب "العربية للطالبة" الذي يألف الدكتور رضوان ناصر الماجستير و الأعضائه الذي يستخدم في الفصل المكثف بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا . ظهرت المسائل على المضمون في الكتاب. و منها هي صعوبات الطلاب في فهم كتب. لان فيها قلة التدريبات، دون الصور و مفردات الجديدة او غير ذلك. أرادت الباحثة أن تطوّر هذا كتاب التعليمية على شكل جديد والأمثلة البسيطة التي تتعلق بحياتهم اليومية و تدريبات متطور حتى من ذهن الطلاب لتعلّمها وحفظها ويسرع التلاميذ الفهم بعد قراءتها. هذه بعض من حل من المشكلات تعليم اللغة العربية.

و اما الباحثة اريد ان تبحث في الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا و ذا الكتاب بالتطبيق على الطلاب في معهد نور الفلاح لانهن الطلاب من الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا من جميع الكلية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id